

لسان العرب

(طين) الطَّيْنُ معروف الوَحَلُ واحدته طَيِّنةٌ وهو من الجواهر الموصوف بها حكي
سيبويه عن العرب ممرت بصحيفةٍ طينٍ خاتَمُها جعله صفةً لآنه في معنى الفعل كأنه قال
لَيِّنٍ خاتَمها والطان لغة فيه قال المُتَدَلِّمُ سِرطانٍ على صُمٍّ الصُّفِي وبِكَلِّسٍ
ويروى يُطَانُ بآجُرٍّ عليه ويُكَلِّسُ ويوم طانٌ كثير الطين وموضع طانٌ كذلك يصلح أن
يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون فَعَلًا الجوهرى يوم طانٌ ومكان طانٌ وأرض طانَةٌ
كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قال أبو إسحق نصب
طِينًا على الحال أي خلقته في حال طينته والطَّيْنَةُ قطعة من الطين يختم بها الصَّكُّ
ونحوه وطَيَّنْتُ الْكِتَابَ طَيَّنًا جعلتُ عليه طِينًا لِأَخْتِمَهُ به وطانَ الْكِتَابُ طَيَّنًا
وطَيَّنَهُ ختمه بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أَطِنَ الْكِتَابَ أي
اختمه وطَيَّنَتْهُ ختمه الذي يُطَيَّنُ به وطانَ الْحَائِطَ وَالْبَيْتَ وَالسُّطْحَ طَيَّنًا
وطَيَّنَهُ طلاه بالطين الجوهرى طَيَّنْتُ السُّطْحَ وبعضهم ينكره ويقول طَيَّنْتُ السُّطْحَ فهو
مَطِينٌ وَأَنشَدَ لِلْمُتَّقِّبِ الْعَبْدِيِّ فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدِّ مِنْهَا كَذِبًا
الدَّارَابِنَةُ الْمَطِينُ وَالطَّيَّانُ صانع الطين وحرفته الطَّيَّانَةُ وَأَمَّا الطَّيَّانُ
من الطَّوَى وهو الجوع فليس من هذا وهو مذكور في موضعه والطَّيْنَةُ الْخِلَاقَةُ وَالْجَرِيدَةُ
يقال فلان من الطَّيْنَةِ الْأُولَى وطانَهُ □ على الخير وطامَهُ أي جَبَلَهُ عليه وهو
يَطَيِّنُهُ قال ألا تلك نفْسُ طِينٍ فيها حَيَاؤُهَا ويروى طيم كذا أَنشده ابن سيده
والجوهرى وغيرهما قال ابن بري صواب إِنْشَادِهِ إِلَى تِلْكَ بِإِلَى الْجَارَّةِ قال والشعر يدل على
ذلك وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ لئن كانت الدُّنْيَا له قد تَزَيَّنَتْ على الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا
فَضَاؤُهَا لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحْي أَن تَضُمَّهُ إِلَى تِلْكَ نَفْسُ طِينٍ فيها حَيَاؤُهَا
يريد أَن الْحَيَاءَ مِنْ جَرِيدَتِهَا وَسَجِيَّتِهَا وفي الحديث ما من نَفْسٍ مَذْفُوسَةٍ
تَمُوتُ فِيهَا مِثْقَالُ نَمْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا طِينٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَيَّنًا أي جُبِلَ
عليه يقال طانَهُ □ على طَيَّنَتْهُ أي خَلَقَهُ على جَرِيدَتِهِ وَطَيَّنَتْهُ الرَّجُلَ خَلَقَتْهُ
وَأَصْلُهُ وَطَيَّنًا مصدر من طانَ ويروى طيمَ عليه بالميم وهو بمعناه ويقال لقد طانَنِي
□ على غير طَيَّنَتْكَ ابن الأَعْرَابِيِّ طانَ فلانٌ وطامَ إذا حَسُنَ عَمَلُهُ ويقال ما
أَحْسَنَ مَا طَامَهُ وطانَهُ وَإِنَّهُ لَيَا بَسَ الطَّيْنَةُ إذا لم يكن وَطِينًا سَهْلًا وذكر
الجوهرى هنا فَلَسَّ طِينٍ بِكسر الفاء بلد قال ابن بري فَلَسَّ طِينٍ حقه أَن يذكر في فصل
الفاء من حرف الطاء لقولهم فَلَسَّ طُون

